

الفصل الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو شكل من أشكال العمل الإنساني الذي العمل الأدبي هو يحتوي على رسائل معينة تهدف إلى دعوة القراء لمتابعة الأفكار التي ينقلها المؤلف.¹ كما أن الأعمال الأدبية يتم إنشاؤها للاستمتاع بها وتقديرها. الأعمال الأدبية هي وسيلة يستخدمها المؤلفون لنقل أفكارهم. وباعتبارها وسيطاً، تصبح الأعمال الأدبية جسراً يربط أفكار المؤلف بالقارئ.² العلاقة بين المؤلفين والقراء، تحتل الأعمال الأدبية أدواراً مختلفة. فبالإضافة إلى الدور الذي يلعبه العمل الأدبي في عملية نقل المعلومات من المؤلف إلى القارئ، يلعب العمل الأدبي أيضاً دوراً بوصفه نصاً أبدعه المؤلف، وبوصفه نصاً يدركه القارئ.³ إن الأعمال الأدبية كأعمال إبداعية إنسانية، لا توفر التسلية فحسب، بل تحتوي أيضاً على قيم تتعلق بالجمال وتعاليم الحياة. فمن خلال الأعمال الأدبية، يمكن للناس أن يكتسبوا فهماً للقيم والتقاليد والمعتقدات ووجهات النظر العالمية للأشخاص أو المجتمعات الأخرى. لا تولد الأعمال الأدبية من فراغ ثقافي.⁴ وهذا يعني أن الأعمال الأدبية تولد في السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي للأمة التي يكون فيها الكاتب عضواً في مجتمع الأمة. ولذلك، يتبع الأدباء المعايير الأدبية القائمة ويهتمون بالمحيط الاجتماعي والثقافي لمجتمعهم. في معظم الحالات، تتناول الأعمال الأدبية مواضيع تتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية والإنسانية والأخلاقية والجنسانية وغيرها من الجوانب الأخرى.⁵

UNINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER

¹ Hastuti, Tri Riya Anggrain, and Iin Parlina, "Analisis Aspek Sosial Dalam Novel Suti Karya Sapardi Djoko Damono (Suatu Pendekatan Sosiologi Sastra)," *Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra* 4, no. 2 (2022): 261–74, <https://jurnal.stkipgribl.ac.id/index.php/ksatra/article/download/911/829/1660>.

² Yuhafliza, "Analisis Citra Wanita Dalam Novel ' Sarifah ,' " *Jurnal Pendidikan Almuslim* VI, no. 2 (2018).

³ Caskiman, "Analisis Sosiologi Sastra Dalam Puisi Naqā'id Karya Al Farazdaq," *International Conference of Students on Arabic Language* 2, no. 0 (2018): 250–61, <http://prosiding.arabum.com/index.php/semnasbama/article/view/199>.

⁴ Woro Wuryani, "Pesona Karya Sastra Dalam Pembelajaran Bahasa Dan Budaya Indonesia," *Semantik* 2 (2013): 87–101, <https://journal.uny.ac.id/Index.Php/Cp/Article/View/218>.

⁵ أبريوانتور، "ظاهرة الأمراض الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني"، *لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية* ببادنج، 2018، 1–80.

تهدف الأعمال الأدبية التي كتبها المؤلفون إلى تقديم نموذج مثالي للحياة. يكشف Sumardjo أن الأدب هو نتاج المجتمع. إنه في وسط المجتمع لأنه يتشكل من قبل أفراد المجتمع بناءً على دوافع عاطفية أو عقلانية من مجتمعهم.⁶ يمكن القول إن الأعمال الأدبية تولد في وسط المجتمع نتيجة لخيال المؤلف وانعكاسه على الأعراض الاجتماعية الموجودة حوله.⁷ لا يمكن إنكار أهمية الأدب بالنسبة للمجتمع لأن الأعمال الأدبية لا تعمل فقط كألعاب، بل إن للأعمال الأدبية أغراضاً كثيرة أحدها ترفيه الجمهور. الأساس تصف الأعمال الأدبية، سواء كانت نثرية أو درامية أو شعرية أو غنائية، مشاعر وتجارب وأفكار المؤلف فيما يتعلق بالحياة. وبالمثل، يمكن القول إن العمل الأدبي صلوات العلماء هو وصف لمشاعر المؤلف وتجاربه وأفكاره. لأن كتابة عمل أدبي هو تفسير للحياة، فمن خلال الأدب سيتم الحصول على حالة المجتمع كما اختبرها المؤلف، والتقطتها ولاحظها وخمنها.⁸

صلوات العلماء لأحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) من الصلوات المشهورة بين المسلمين، وخاصة في نهضة العلماء والمعهد في إندونيسيا. الصلوات العلماء صنعه أحمد هدلور إحسان كنوع من الاحترام والمحبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والعلماء، وكذلك كوسيلة للحفاظ على التقاليد والقيم الإسلامية. وفي هذه الكلمات يعبر أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) عن حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللعلماء الذين هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في نشر العلم والحفاظ على تعاليم الإسلام. كما أنه يوضح في "الصلوات العلماء" أهمية احترام العلماء والافتداء بهم وتقدير ما كان عليه العلماء من علم وتقاليد دينية حافظوا عليها. كما أنه نجح في تأليف أعمال ليست جميلة من الناحية الروحية فحسب، بل لها معاني اجتماعية وثقافية عميقة. كما تحتوي صلوات العلماء على تعبير عن قلب المؤلف وفكره في رؤية معنى الحياة والواقع الاجتماعي والثقافي. ومن خلال "صلوات العلماء"، أحمد هدلور

⁶ Anggun Khitriana Lestari, "Aspek Moralitas Dalam Novel Edensor Karya Andrea Hirata: Sebuah Tinjauan Sosiologi Sastra," *Suluk Indo* 1, no. 2 (2012): 167–78, <https://ejournal3.undip.ac.id/index.php/sulukindo/article/view/540>.

⁷ Rita Nilawijaya and Riya Anggraini, "'Di Atas Mahligai Cinta': Kajian Sosiologi Sastra Dalam Sebuah Novel Karya Sri Rokhati Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran Sastra Di Sma," *Jurnal Bastrando* 1, no. 1 (2021): 131–99.

⁸ أحمد الإسكنداري and مصطفى عناني, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. 1925 ,

إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) المجتمع إلى تذكر نضال العلماء ودورهم في توجيه الناس والحفاظ على التقاليد الدينية وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

النظرية الأدبية، يُعرف مفهوم التفكير الذي يؤمن بالعلاقة التي لا تنفصل بين المؤلف والسياق الاجتماعي والعمل الأدبي باسم علم اجتماع الأدب.⁹ علم الاجتماع الأدبي هو محاولة لتقدير العمل الأدبي من خلال الاهتمام بالظروف الاجتماعية للمؤلف بالتفصيل.¹⁰ لا يبحث علم اجتماع الأدب في كيفية كتابة المؤلف فحسب، بل يبحث أيضًا في نفسية المؤلف التي تشمل أيديولوجيته وأفكاره ومعتقداته. التحليل الاجتماعي الأدبي اهتمامًا كبيرًا بوظائف الأدب، والأعمال الأدبية كمنتجات لمجتمع معين. وفي المقابل، يجب أن تقدم الأعمال الأدبية مدخلات وفوائد للبنية الاجتماعية التي أنتجتها. يرى رينيه ويليك وأوستن وارن (Rene Wellek dan Austin Warren) أن علم اجتماع الأدب ينطوي على تحليل تأثير المجتمع والبيئة الاجتماعية على الأعمال الأدبية، وكذلك كيفية تأثير الأعمال الأدبية على الواقع الاجتماعي وتشكيله.¹¹ ويجادلان أيضًا بأن الأدب مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيط، وأن الأدب يمثل الحياة التي هي إلى حد كبير إبداع اجتماعي.

الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث الصلاة، على سبيل المثال بحثت أجراها Eni Sholawat Musawah: Hubungan “Zulfa Hidayah dan Devi Suci (2019) بعنوان” antara Pengarang dan Karya Sastra”. وتوصلت النتائج والمناقشة إلى أن النص والمعنى في الصلوات مساواة مرتبطان بالموضوع ووجهة نظر المؤلف، وهي مفهوم المساواة وفق الشريعة الإسلامية. بحثت أجراها Milkhatina Umi Haedzaroh (2022) بعنوان Pesan Akidah Dalam Shalawat : Analisis Hermeneutika Shalawat Nahdliyah Karya K.H Hasan Abdul Wafi. ونتج عن هذه الدراسة أنه يمكن معرفة معنى كل كلمة في الصلوات النهضوية باستخدام التحليل hermeneutika. أن الصلوات النهضوية (Nahdliyah) عمل أدبي في شكل أناشيد يمكن استخدامها كأحد الأدوات الإعلامية

⁹ عبد الكريم بزي and نور الدين بومهره، علم اجتماع بيار بورديو: دراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم. 2007.

¹⁰ Eni Zulfa Hidayah and Devi Suci Windariyah, “Sholawat Musawah: Hubungan Antara Pengarang Dan Karya Sastra,” 2019.

¹¹ Alif Narendra Sukma and Moh Atikurrahman, “Representasi Masyarakat Terisolasi Dan Pengaruh Pendidikan Dalam Novel Sang Penaklukan Kutukan: Analisis Sosiologis Sastra” *Konferensi Nasional Mahasiswa Sastra Indonesia*, 2024, 136–52, <https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/konasindo/article/download/2624/1562/>.

للدعوة، ففي الصلوات النهضوية رسالة إيمانية وهي الإحساس بالإيمان بالله سبحانه وتعالى من خلال الدعاء له سبحانه وتعالى دائماً في كل شيء حتى يكون قلبه دائماً قويا وعازماً في تبليغ تعاليم الإسلام.

لا تزال البحث الأعمال الأدبية ذات الصبغة الدينية، مثل الصلوات، وخاصة تلك المستمدة من تقاليد المدارس الداخلية الإسلامية، محدودة كنص أدبي ذي أبعاد اجتماعية وثقافية وعقائدية. تُقدم هذه الدراسة منظوراً جديداً لفهم صلوات العلماء، ليس فقط كتعبير روحي، بل كوثيقة اجتماعية تعكس ديناميكيات العلاقة بين العلماء والمجتمع والأمة. تكشف هذه الدراسة أن الشيخ أحمد هادلور إحسان لم يكتفِ بكتابة الأدعية والمديح، بل أدرج فيها أيضاً قيماً اجتماعية كالتضامن وحب الوطن واحترام العلم ومُثل الرخاء الوطني. لا تُسد هذه الدراسة الفجوة في الدراسات السابقة التي تميل إلى التوقف عند تحليل معنى النص فحسب، بل تُقدم الصلاة أيضاً كعمل أدبي يُسهم في بناء الوعي الأخلاقي والروحي والوطني في المجتمع. وهكذا، لا تُعتبر صلاة العلماء مجرد وسيلة دينية، بل أداة للوعظ والتربية الأخلاقية، تنبع من السياق الاجتماعي للمدارس الداخلية الإسلامية والقومية الإسلامية في الأرخبيل.

ويأمل الباحث من خلال هذا البحث أن يقدموا فهماً متعمقاً للأثر الاجتماعي الذي يؤثر على أحمد هادلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) وصلواته وكذلك الأثر على جمهور القراء مما سيقدم تفسيراً لدوافع الصلوات العلماء. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يسهم هذا البحث إسهاماً كبيراً في فهم صلوات العلماء، ويمكن أن يثري كنوز دراسات علم الاجتماع الأدبي.

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية المشكلة التي وصفها الباحث، فإن تحديد المشكلة في هذه

الدراسة هو:

1.1 وجود عوامل اجتماعية تؤثر على أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) وصلوات العلماء وجمهور القراء.

1.2 أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) الدافع وراء كتابة صلوات العلماء

2. محور البحث

وبناء على تحديد الإشكالات أعلاه، وتسهيلاً وتجنباً لتوسع المشكلة، يركز الباحث في بحثه على آية صلوات العلماء، ويركز فقط على تحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة في أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) وصلواته في الكشف عن صلوات العلماء وأثرها على جمهور القراء مما سيقدم تفسيراً لدوافع صلوات العلماء بمنهج علم الاجتماع الأدبي.

3. أسئلة البحث

بناء على محور البحث الذي تم تحديده، تكون صياغة سؤال البحث على النحو التالي:

3.1 ما هي العوامل الاجتماعية التي أثرت على أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) في الكشف عن صلوات العلماء؟

3.2 كيف دافع أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) وراء كتابة صلوات العلماء؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

1.1 معرفة العوامل الاجتماعية التي أثرت على أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) في الكشف عن صلوات العلماء.

1.2 معرفة دافع أحمد هدلور إحسان (KH. Ahmad Hadlor Ihsan) الدافع وراء إنشاء صلوات العلماء.

2. فوائد البحث

من الطبيعي أن يكون لكل بحث فوائد وفوائد من الناحيتين النظرية والعملية. وتتمثل الفوائد النظرية والعملية لهذا البحث فيما يلي:

2.1 الفوائد النظرية

من الناحية النظرية يُتوقع من هذا البحث تطوير وتطبيق الدراسات الأدبية، وتحديدًا علم اجتماع الأدب. علاوة على ذلك، يُوسّع نطاق الأعمال الأدبية، ليس فقط ليشمل الأشكال الروائية كالروايات والشعر والمسرحيات، بل ليشمل أيضًا نصوص الصلاة ذات القيمة الجمالية والاجتماعية والروحية. وهكذا، يُثري هذا البحث نظرية علم اجتماع الأدب من خلال تقديم الصلاة كشكل أدبي نابع من الواقع الاجتماعي والثقافي للمدارس الداخلية الإسلامية.

2.2 الفوائد العملية

من الناحية العملية من الناحية العملية، يتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً للكتاب والطلاب والمعلمين وحتى الباحثين الآخرين في الأنشطة الأكاديمية مثل:

2.2.1 يساعد الطلاب أو الدارسين في فهم الدراسات الأدبية، هي منهج علم اجتماع الأدب.

2.2.2 إضافة مصادر مرجعية وتقديم لمحة عامة عن المزيد من البحوث

حول كيفية تحليل قصيدة شعرية/صلوات باللغة العربية باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي.

2.2.3 توفير مصادر مدخلات من المعلومات والأفكار للقراء فيما يتعلق

بمواد النقد الأدبي العربي.

د. مساهمة البحث

ومن خلال هذا البحث عن شذرات العلماء في التعرف على العوامل المؤثرة في المؤلف وأعماله الأدبية وأثرها في جمهور القراء، وتفسير دوافعه في مؤلفه، يؤمل أن يثري هذا البحث الكنوز العلمية والمعرفية ويثري المعرفة في مجال الدراسات الأدبية والأدب العربي خاصة لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب، والمتابعين ومحبي الأدب وعامة الناس.

